20080831-0002-6

النهار

الأحد ٣١ آب ٢٠٠٨ - السنة ٧٦ - العدد ٢٣٤٥٨

"سوليد": إدراج قضية المخفيين على طاولة الحوار الوطني

عقدت لجنة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين "سوليد" مؤتمرا صحافيا في حديقة جبران خليل جبران - رياض الصلح لمناسبة اليوم العالمي للمخفيين، جددت فيه مطالبتها بتشكيل لجنة وطنية مستقلة وفقا للمعايير الدولية، وبإدراج قضية ضحايا الإخفاء القسري في لبنان وما وراء الحدود على طاولة الحوار الوطني المزمع عقدها برئاسة الرئيس ميشال سليمان.

وشددت على اهمية ان تضم اللجنة الوطنية ممثلين لعائلات الضحايا، الجمعيات الاهلية العاملة على قضية الاخفاء القسري، قضاة معروفين بالاستقلالية والنزاهة، مجلس النواب، الحكومة، المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال والتي تلتزم الحيادية وتمتلك الخبرات اللازمة كالصليب الاحمر الدولي. وتعمل هذه اللجنة على حل قضية المختفين قسرا في لبنان وخارج الحدود، من لبنانيين وغير لبنانيين مقيمين على الاراضي اللبنانية، بما يؤمن الافراج الفوري عن الاحياء، اينما كانوا، والاعلان عمن اصبحوا في عداد الموتى، بما يضمن لهؤلاء جميعا حقوقهم الانسانية وحقوق عائلاتهم المعترف بها دوليا بغض الذظر عن جنسياتهم وعن جنسيات المرتكبين.

وطالبت "سوليد " "باعتماد المعايير الدولية لتحديد اماكن المقابر الجماعية على كل الاراضي اللبنانية ولنبشها وفقاً لهذه المعايير. وعلى هذه اللجنة ان تنشىء قاعدة معلومات للحمض النووي من خلال إجراء فحوص لجميع اهالي المختفين قسريا، كما عليها ان تسارع الى وضع برنامج متكامل لتعويض الضرر المعنوي والمادي الذي لحق بضحايا جرائم الإخفاء القسري وعائلاتهم. وستفوض اللجنة صلاحيات واسعة لإجراء التحقيقات الجدية، ويجب أن تكون لديها صلاحيات تخولها الحصول على المعلومات من مراكز المخابرات والامن وجميع المؤسسات التي يتضمن أرشيفها معلومات عن الاشخاص المختفين قسريا وعن أماكن المقابر الجماعية، كذلك السعي الى الحصول على المعلومات من قادة وأفراد الميليشيات السابقة ممن يعتقد انهم قاموا بتسليم معتقلين لبنانيين الى الاجهزة السورية والاسرائيلية. وينبغي على هذه اللجنة مواكبة الاسر المعنية وإعلامها بالتقدم الذي تحققه في عملها وبالنتائج التي تتوصل اليها وجعل هذه المعلومات علنية بمتناول الرأي العام.

واذ دعت الى "تفعيل المناقشة وحض السياسين على اجتراح السبل لمعالجة هذه القضية في شكل شامل وعادل وشفاف ونهائي"، حضت على "الاعتراف الرسمي بفشل اللجنة القضائية المشتركة السورية - اللبنانية بعد ثلاث سنوات من العمل، وبالتالي تكون مهماتها قد انتقلت مباشرة الى اللجنة الوطنية المستقلة الآنف ذكرها، الامر الذي يستوجب الشروع بتشكيلها بالسرعة اللازمة".

كما طالبت باتخاذ "ما يلزم من اجراءات لانضمام لبنان الى المعاهدة الدولية التي أقرتها الامم المتحدة لحماية الاشخاص من الإخفاء القسري، والعمل الفوري على تعديل القوانين اللبنانية لتتوافق مع بنود هذه المعاهدة"، متمنية على وسائل الاعلام والاعلاميين كافة "التعامل مع هذا الموضوع بجدية ودقة وموضوعية، بعيدا من التسييس".

جميع الحقوق محفوظة – © جريدة النهار ٢٠٠٨

٩ إشارة إلى عدم الموضوعية لجبهة الجبل = المشاركة في المؤتمر
٤ جبهة ولقاء سوليد